مجلة العلوم التربوية، المجلد 30، العدد (2)، ص ص 333 - 359، 2018م/ 1439 هـ (ردمد:7677-1658)

الخريطة البحثية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير وأولويات الاحتياجات والتجديدات المعاصرة في التربية الإسلامية

وجيهة ثابت العاني[1]، وميمونة درويش الزدجالية[2]

جامعة السلطان قابوس

(قدم للنشر في 25/ 09/ 1438هـ؛ وقبل للنشر في 08/ 07/ 1439هـ)

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الخريطة البحثية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير وأولويات الاحتياجات والتجديدات المعاصرة في التربية الإسلامية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي في تحليل 90 رسالة ماجستير. واستخدام استمارة تحليل محتوى وبطاقة مقابلة كأداتين رئيسيتين في الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المناهج البحثية استخدامًا وشيوعًا في الإنتاج الفكري المرتبط برسائل الماجستير في التربية الإسلامية هو المنهج الوصفي وبنسبة (78٪)، كما تبين أن أكثر المجالات البحثية تكرارًا كانت لصالح مجال تقويم المناهج وبنسبة (31٪)، أما المجالات التي ترتبط بالتعليم الإلكتروني والإدارة التربوية، وقضايا المرأة فقد سجلت نسب منخفضة بلغت (3٪) و(1٪) و(1٪) على التوالي. كما كشفت نتائج الدراسة أن أبرز أولويات الاحتياجات البحثية تتمثل في أهمية التوجه نحو البحوث التجريبية والبحوث المتمحورة حول التجديد في التراث الديني والفقهي، كما أظهرت نتائج اختبار (ت) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الخبراء تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث في مجالي أولويات الاحتياجات البحثية والتجديدات المعاصرة، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، الخريطة البحثية، رسائل الماجستير، تربية إسلامية.

The research map of the intellectual productions of master thesis and the priority of research needs and the contemporary innovations in Islamic education

Wajeha Thabit Al-Ani[1], and Mamouna Darwesh Al Zagalia[2]

Sultan Qaboos University

(Received 20/06/2017; accepted 25/03/2018)

Abstract: This study aimed at detecting the research map of intellectual productions and the priority of professional needs and the contemporary innovations of 90 master thesis in in Islamic Education (IE). In order to achieve study objectives, a descriptive methods was used. An analysis content tool and an interview cards were used in order to collect data. The study results showed that 78% of total number of thesis used a descriptive approach, and the most areas studied was in favor of the of curriculum evaluation 31%, while the lowest percentage was in the area of e-learning, educational administration, and women's issues 3%, 1% and 1% respectively. In light of the results several recommendations were proposed. Also the results showed that the priority of research needs is to focus on experimental type of research and on the innovation of Islamic heritage and Islamic Jurisprudence. Also the T- test results show that there is a significant differences between male and female points' of views in accordance to priority of research needs and the contemporary innovations domains in favor of female. In the light of the study results many recommendations were proposed.

Key words: scientific research, research map, master thesis, Islamic education.

---

(1) أستاذ مشارك، بقسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
مسقط، سلطنة عمان، ص.ب (32)، الرمز البريدي (123).

البريد الإلكتروني: e-mail: wajeha@squ.edu.om

(2) أستاذ مساعد، بقسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

(1) Associate Professor, Department of Educational Foundations and Administration, College of Education, Sultan Qaboos University Muscat, Sultanate of Oman, P.O. Box (32) Postal Code (123).

(2) Assistant Professor, Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Sultan Qaboos University

المقدمة:

يعد التدفق المعرفي الهائل وما نتج عنه من حقول معرفية من أبرز سمات هذا العصر، الذي أصبح البحث العلمي بأنواعه المختلفة، وتفرعاته الكثيرة عنوانًا بارزًا يتم من خلاله الحكم على مستوى التقدم الذي بلغته الأمم والمجتمعات في مضمار الحضارة الإنسانية، ومسارات الرقي والنماء.

كما أن ما يشهده عالم اليوم من ثورة المعلومات وتراكم المعرفة، ليس له قيمة ما لم تدعمه جهود عقلية وفكرية تعمل على استخلاص النظريات والوصول إلى الحقائق ورصد العلاقات وتحليل مكوناتها للاستفادة منها في مختلف مجالات الحياة، ألا وهو البحث العلمي (البطيخي، 2009م). فالبحث العلمي أصبح وسيلة المجتمع وغايته من أجل النهوض بكل قطاعاته سواء الإنتاجية أو الخدمية ليواكب التقدم والتطور المستمرين (النوبان، 2001م). ويشير آني وبايو (Ani & Biao, 2005) إلى تأثير العولمة الإيجابي على الإنتاج البحثي؛ إذ إنها ساعدت في تسهيل عملية التواصل بين الباحثين، والتوصل إلى أحدث المصادر العلمية من الكتب والدراسات المتخصصة؛ مما ساعد في رفع مستوى الإنتاج البحثي ونوعيته. وكما هو معروف؛ فإن البحث العلمي لا يمارس في فراغ، بل لا بد من توفير بيئة تنظيمية ذات خصائص ومميزات تسمح لممارسة الأنشطة البحثية الموجهة نحو تنفيذ خطط التنمية بكل مجالاتها في المجتمع (الظاهر، 2009م؛ الترتوري، 2010م؛ النوبان، 2001م). ويشير شوفلسون وتاون (Shavelson & Towne, 2002) وليون وشيواتز ووشيواتنز وشابرا (Lyon, Shaywitz, Shaywitz, & Chhabra, 2005) إلى المرتكزات الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي والمتمثلة في وجود سياسات وخطط بحثية وباحثين مختصين ذوي كفايات بحثية عالية في مجالات العلوم يمتلكون مهارات قيادية في إدارة المشاريع البحثية، فضلاً عن توفير بنية تحتية متمثلة بالأبنية، والأجهزة والمعدات، والمعامل والمختبرات، مع وجود الدعم المالي والمتمثل في ميزانية مخصصة للبحث العلمي.

ويؤكد الأستاذ والحجار (2005م) والشرنوبي (2010م) على الدور الكبير الذي يقوم به البحث العلمي في فتح مجالات وفرص للإبداع والتميز والتنافس في تقديم المبادرات والابتكارات، خاصة بعد أن أصبحت البحوث العلمية تتجه نحو المشاريع البحثية الضخمة، وتقودها فرق بحثية افتراضية تعمل على حل المشكلات بأسلوب علمي إبداعي مبتكر.

ويمثل القطاع التربوي أحد أهم القطاعات الحيوية في دول العالم كافة، كونه يرفد المجتمع بالقوى العاملة من خلال مخرجاته؛ إذ تقع عليه مسؤولية إعداد الباحثين عليه، من المعلمين المؤهلين في مجال البحث

العلمي ليمارسوا دورهم في تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم البحثية من خلال تشجيعهم على تقديم المبادرات وأهمية اشتراكهم في المشاريع الطلابية، ومتابعة إنجازاتهم (Sadler & Mckinney, 2010)؛ وعلى مستوى السلطنة يشير العويسي (2006م، ص. 40) إلى «دور البحث العلمي في تطوير المؤسسات التربوية... والعمل على تطوير ثقافتها في سلطنة عمان إلى ثقافة تؤمن بالبحث العلمي والتطوير والتحديث من خلال الابتكارية في الأداء والإتيان بالجديد، والتحسين في نظم وأساليب العمل»، ولعل صدور المرسوم السلطاني السامي رقم 43/ 2006م بانضمام وزارة التربية والتعليم إلى مجلس البحث العلمي خير دليل على ذلك.

ويشير العيافي (1429هـ) إلى أن هناك العديد من التحديات التي تواجه التربية الإسلامية وتستوجب وجود خريطة بحثية توجه لخدمة الخطط التنموية في المجتمع. وهذا ما أشار إليه في نهاية التسعينيات من القرن الماضي كلٌّ من النعيمي والربيعي والنعيمي (1999م) في المؤتمر السابع للوزراء المسؤولين عن التعليم والبحث العلمي في الوطن العربي من أهمية وضع خريطة لأولويات المشروعات البحثية في مؤسسات التعليم العالي وخاصة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى جانب المجالات العلمية والتقنية.

وهنا تبرز أهمية البحث العلمي في التربية الإسلامية، انطلاقًا من إحدى خصائصها القائمة على العلم والمعرفة، وسعيها إلى تحقيق البناء الحقيقي للشخصية المسلمة بكل مكوناتها وخصائصها الفكرية والعلمية (القاضي، 2002م). من هنا فإن التخطيط السليم للمشروعات البحثية لا بد أن تكون له مرتكزات مبنية على أولويات تحقق من خلالها الاستدامة البحثية في المؤسسات التربوية بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص؛ وهنا أشار فيرير - بالاس وبرونو وديمنجو وسانس (Ferrer-Balas, Bruno, de Mingo, & Sans, 2004) إلى أن ما تتميز به الجامعات المستدامة في كاتولونيا في مدينة برشلونة هي كونها تمتلك خريطة بحثية توجه أنشطتها العلمية والأكاديمية. وكشفت نتائج دراسة عزب (2013م) عن غياب السياسة الواضحة لأولويات البحث العلمي في مجال أصول التربية في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وأهمية وجود خريطة بحثية لقسم أصول التربية. وهدفت دراسة النوح (2015م) إلى وضع خريطة بحثية مقترحة في أصول التربية في الجامعات السعودية، وأهمية توجيه الباحثين لدراسة المشكلات التربوية وفقًا للمتغيرات المعاصرة. كما هدفت دراسة لاشين وإسماعيل (2014م) إلى تقديم رؤية لخريطة بحثية لقسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس، أظهرت نتائجها أن من أهم الاحتياجات في البحوث التربوية تلك التي تتمحور حول

الاعتماد المدرسي، والتقويم المؤسسي، ومساهمة القطاع الخاص في التعليم، والارتقاء بالتعليم الخاص وبرامجه، وتحسين جودة مخرجات التعليم العالي، والمساءلة والمحاسبية في التعليم، وتوظيف الإدارة الإلكترونية. وجاءت دراسة إبراهيم (2007م) لتهدف إلى أهمية رسم خريطة بحثية لتعليم الكبار وفقًا للاحتياجات البحثية الآنية والمستقبلية. في حين كشفت دراسة المزروع (2011م) عن واقع بحوث التربية العلمية المضمنة في رسائل الماجستير والدكتوراه التي تم إنجازها في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن منذ العام 1396/ 1397هـ إلى نهاية 1429/ 1430هـ، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها أن بحوث الرسائل العلمية تتماشى مع توجهات البحث العالمية في تناولها لموضوع التدريس والمعلم، وتختلف عنها في عدم تناولها لأربعة موضوعات هي: فلسفة العلم وتاريخه وطبيعته، الثقافة والنواحي الاجتماعية والفروق بين الجنسين، والتعليم غير الرسمي، وموضوع الأهداف والسياسات. أما دراسة الطمبداوي (2005م) فقد هدفت إلى وضع خطوات عملية وآلية سليمة لتنفيذ خريطة عالمية للبحوث العلمية، اعتمدت الدراسة على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت البحث العلمي في مصر وأوجه القصور فيه وأهم سلبياته والتوصيات التي خرجت بها؛ وذلك للاستفادة من هذا الفكر في وضع آلية سليمة من المؤتمرات العلمية السابقة.

كما هدفت دراسة هانج وليو (Hung & Liu, 2015) إلى إعداد خريطة بحثية للدراسات المتجهة نحو إنشاء المجتمعات الافتراضية وإمكانية إيجاد قنوات التواصل بين الأكاديميين في الجامعات، بعد مراجعة 51 بحثًا من البحوث والدراسات المنشورة في الفترة 1996-2009م، تم الحصول عليها من قاعدة بيانات (Science (SCIE) Citation Index Expanded). وتوصلت دراسة ابن طريف (bin Tareef, 2009) إلى أن هناك تدنيًا في مستوى الإنتاج البحثي في الأردن؛ وذلك لأسباب عديدة منها قلة المصادر البحثية. أما دراسة زاوبوف واندريوف وانتربوف (Zubova, Andreeva, and Antropovay, 2009) فقد أكدت على أهمية توجيه اهتمامات طلبة الكليات وتشجيعهم نحو ممارسة الأنشطة البحثية. كما أظهرت نتائج دراسة الخطيب والمقرن (Algadheeb & Almegren, 2014) أن أعضاء هيئة التدريس الذين يفتقدون للإنتاج البحثي يواجهون المعوقات أكثر من نظرائهم الذين لديهم إنتاج بحثي.

ولأهمية وضع خريطة بحثية للاحتياجات والمستجدات في البحث العلمي في التربية الإسلامية فقد أشار الحارثي (2015م) إلى أن إعداد خريطة بحثية للتربية الإسلامية يعد أحد الخطوات المهمة والساعية إلى تحقيق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية من جانب، ولحل المشكلات وفهم القضايا المجتمعية بكل أشكالها

وصورها من جانب آخر.

كما جاءت دراسة الزهراني (2003م) لتضع مصفوفة للبحث العلمي في التربية الإسلامية، مكونة من محورين هما: المحور (الرأسي) وتفرع منه 58 موضوعًا موزعة على عدة مجالات هي حل المشكلات ومواجهة التحديات وأساليب التربية الإسلامية التي تنبثق من خلالها التربية الشاملة، والمحور (الأفقي) الذي تفرع منه 26 موضوعًا تمثلت في مصادر التربية الإسلامية ووسائطها وأساليبها.

وجاءت دراسة العياصرة ومصطفى (2009م) لتكشف عن اتجاهات البحث التربوي في برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية بجامعة السلطان قابوس، ودلت نتائجها إلى أهمية تناول الموضوعات البحثية ذات الأولوية في تخصص التربية الإسلامية ومتطلبات التطور وحاجات التنمية المجتمعية. وأظهرت نتائج دراسة العنزي (1434هـ) أن البحث الأكاديمي في التربية الإسلامية لا يزال ذا طبيعة نظرية أكثر من كونها تطبيقية، كما أن أكثر المناهج المستخدمة في البحث في التربية الإسلامية هو المنهج الاستنباطي يليه المنهج الوصفي.

وهنا يمكن القول بأن ما تواجهه الأنظمة التعليمية اليوم من تحديات مختلفة سواء معرفية، أو فكرية، أو اجتماعية، أو تكنولوجية أفرزتها الثورة الرقمية والمعلوماتية والاتصال، يستوجب وجود خريطة بحثية توجه الرؤية المستقبلية للبحوث وتفتح فرصًا لتبادل الخبرات بين الباحثين من داخل التخصص وخارجه؛ لما يمتلكه الباحثين في التربية الإسلامية من معلومات كونهم أكثر اتصالا بثقافة الأمة وأكثر قدرة في رفدها بالإنتاج الفكري الذي يعزز أصالتها بكفاءة في شتى الجوانب النظرية والتطبيقية.

مشكلة الدراسة:

شهد العالم في مطلع القرن الحادي والعشرين تطوراً كبيراً في مختلف مجالات الحياة، خاصة مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولا يزال؛ مما يستدعي أن تواكب المؤسسات التربوية هذا التطور. من هنا جاءت الحاجة الملحة للكشف عن اتجاهات البحوث والدراسات في التربية الإسلامية بشكل عام، وما توصلت إليه تلك البحوث من نتائج لفتح آفاق جديدة أخرى تقع في أولويات البحث العلمي فيها (إبراهيم،2001م). وقد أشارت نتائج دراسة العياصرة ومصطفى (2009م) إلى أن اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير التي أنتجها برنامج مناهج وطرائق التدريس في التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس لا يزال مقتصرًا على القضايا المرتبطة بالمناهج الدراسية والمدرسين والطلبة في مرحلة التعليم العام والتعليم الأساسي بالسلطنة. كما أشار عزب (2011م) إلى أهمية وجود خريطة بحثية توجه السياسة التي يسير في ضوئها البحث التربوي في الدول

العربية. من هنا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن واقع الخريطة البحثية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير في التربية الإسلامية وطرق تدريسها في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفقًا للاحتياجات والتجديدات المعاصرة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1 – تحليل الخصائص الببليوجرافية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير في برنامج مناهج وطرائق التدريس في التربية الإسلامية وطرق تدريسها في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للفترة من 1995-2015.

2 – التعرف على وجهات نظر الخبراء في مجال التربية الإسلامية حول الأهداف التي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها وفقًا لأولويات الاحتياجات والتجديدات المعاصرة فيها.

3 – الكشف عن الفروق بين استجابات الخبراء حول أهداف البحث العلمي في التربية الإسلامية ومجالات الاحتياجات البحثية والتجديدات التربوية فيها.

4 – وضع قائمة مقترحة من الموضوعات لاحتياجات وأولويات البحث العلمي في مناهج وطرائق التدريس في التربية الإسلامية وطرق تدريسها.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 – ما واقع الإنتاج الفكري لرسائل الماجستير في برنامج مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في كلية التربية بجامعة السلطان للفترة من 1995–2015م؟

2 – ما وجهة نظر الخبراء في أهداف البحث العلمي في التربية الإسلامية ومجالات الاحتياجات البحثية والتجديدات التربوية فيها؟

3 – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين وجهات نظر الخبراء في أهداف البحث العلمي في التربية الإسلامية ومجالات الاحتياجات البحثية والتجديدات التربوية فيها تعزى إلى متغير الجنس؟

4 – ما الخريطة البحثية للإنتاج الفكري في رسائل ماجستير برنامج مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها مع التجديدات في التربية الإسلامية بكلية التربية في جامعة السلطان من وجهة نظر الخبراء؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أنها:

1 – تبين أولويات البحث العلمي، وذلك من خلال تحديد الخريطة البحثية في مجال مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها.

2 – تزويد الباحثين بمرجع ييسر لهم سبل التعرف على الجهود التي بذلها زملاؤهم الباحثون في هذا المجال، ويوضح لهم أنواع الدراسات واتجاهاتها ومدى تطورها في هذا الميدان.

3 – ستساهم في إيجاد الحلول المجدية للمشكلات، والكشف عن الفجوات المرتبطة بمجال التربية الإسلامية من خلال إيجاد أُطُر للتعاون البحثي والابتعاد عن الخوض في الموضوعات التي تم دراستها تكرارًا واجترارًا.

4 – الاستفادة من نتائج الدراسة في توجيه طلبة الدراسات العليا بقسم المناهج والتدريس بكلية التربية إلى البحث في الموضوعات التي لها صفة الأولوية والتجديد في مجال التربية الإسلامية.

الإطار الفكري للبحث:

ينطلق الإطار الفكري للبحث من أهمية تسليط الضوء على القضايا المعاصرة التي تستوجب البحث فيها من منظور التربية الإسلامية، وتهدف إلى إعداد الفرد المسلم وتمكينه في مواجهة التحديات وفهم المشكلات من رؤية تربوية إسلامية، وقد تناولت العديد من الدراسات تلك التحديات منها دراسة الطاهر (2006م) التي أشارت إلى أن هناك العديد من التحديات التي تواجه العالم الإسلامي بدءًا من ثورة الإنترنت، والثورة المعرفية، والعولمة، مما يتطلب إنشاء مؤسسات أكاديمية للبحث العلمي تقوم بإجراء البحوث الأساسية لحل المشكلات ومواجهة التحديات في العالم الإسلامي. وجاءت دراسة الصالحي وملك والكندري (2009م) لتشير إلى أهمية توظيف التربية الإسلامية كونها قادرة على تقديم رؤى ثاقبة في القضايا المعاصرة محليًّا وعالميًّا، وجاءت دراسة المهداوي (1434هـ) لتضع خريطة لأولويات البحث العلمي في التربية الإسلامية في ضوء التحديات المعاصرة كالعولمة، والتحدي الإعلامي، والتحدي العلمي والمعرفي، والاتصال وتقنية المعلومات وتحديات التنمية ومتطلباتها إضافة إلى التحديات الاقتصادية والسياسية. والشكل (1) يوضح أبرز التحديات المعاصرة التي تواجه البحث العلمي في التربية الإسلامية والتي سيتم توضيح كلٍّ منها.

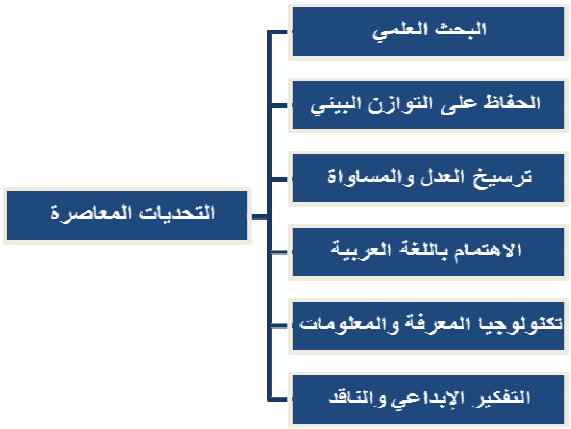

شكل (1) التحديات المعاصرة في التربية الإسلامية

من خلال النظر في الشكل (1) تبين أن هناك العديد من التحديات التي تواجه التربية الإسلامية مما يستوجب البحث فيها، ومن أبرزها تلك التي ترتبط بأهمية تنمية التفكير الإبداعي والناقد كونهما يرتبطان بعملية التفكير بالإنسان وبما يميزه عن غيره من الكائنات الأخرى (مدكور، 2003م)، وهنا لا بد من التربية الإسلامية أن توجه مناهجها نحو تنمية التفكير الإنساني لمستويات عليا تجعله قادرًا على التحليل والنقد وإصدار الحكم (الشرعي، 2005م)، ولأجل تحقيق ذلك يتطلب أن تنبثق التربية الصحيحة من تقوى الله واستخدام أساليب وطرق معاصرة في التعامل مع القضايا وفتح باب للاجتهادات في النظر للقضايا والمستجدات المعاصرة (الصالحي، مالك، والكندري، 2009م)؛ مما يمنح فرصًا لتلاقح الأفكار ويحقق الإبداع والابتكار لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۝١٩٠ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ (آل عمران: 190– 191).

ويأتي التحدي المرتبط بتكنولوجيا المعرفة وتقنية المعلومات وأهمية توظيفه في التعليم؛ إذ أصبحت لها من التأثير في جعل التعليم أكثر متعة وأسرع وصولاً للمتعلم لما لها من قدرة في إيجاد بدائل لوسائل التعليم التقليدية (شريفة، 2010م)، وهنا لا بد من إجراء البحوث في التربية الإسلامية وتوجهها نحو استحداث البرامج والتقنيات والوسائل الإلكترونية والبرمجيات الحديثة التي ستساهم في رفع مستوى البحوث فيها. كما يأتي التحدي المرتبط باللغة وأهميتها باعتبارها لغة القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (يوسف: 2). كما تعد أحد مكونات الأسس الفكرية لعموميات الثقافة العربية، فهي القاسم المشترك الذي يمثل المكانة الحيوية في البنيان الثقافي لهوية الأمة العربية (الخوالدة، 2003م)؛ مما يستدعي تكثيف الاهتمام بها وإعطاءها الأولوية في التعليم فهي هوية الأمة الإسلامية وثقافتها؛ لذلك لا بد من العمل بجدٍّ في توجيه البحوث نحو جعل الجيل القادم يعشقها ويحافظ عليها بعيدًا عن اللحن فيها أو استخدام العامية وخاصة في الخطابات والدعايات والإعلام.

كما أن هناك حاجة إلى إجراء البحوث لترسخ مقاصد التربية الإسلامية القائمة على العدل والسلام من مقاصد التربية الإسلامية، والأخوة والتفاهم (حجازي، 2012م؛ الجابري، 2000م)، فالبحث العلمي سيساعد في إيجاد أساليب تربوية وإستراتيجيات تعلمية تعمل على ترسيخ هذه المفاهيم لتجعلها موافقة للفطرة السليمة للإنسان التي خلقه الله عليها في قوله تعالى: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا

تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ (الروم: 30).

كما تأتي أولويات البحث العلمي في التربية الإسلامية فيما يتعلق بمسألة الحفاظ على البيئة، خاصة وأن عالم اليوم يعاني من العديد من المشكلات البيئية، وهنا تأتي الحاجة إلى تحقيق خاصية التوازن فيها من المنطلق الفكري القائم على الإصلاح والتحسين المستمر بعيدًا عن التفريط، كل ذلك يحقق بيئة طبيعية آمنة ومستقرة قادرة على العطاء المستمر بعيدًا عن أي نوع من الاختراقات أو التلوث الذي يحدث الخلل وفقدان التوازن فيها (المهري، 2009م؛ الحسين، 2004)؛ إذ لا بد من وضع الخطط البحثية الموجهة لحماية البيئة والحفاظ على النظام الكوني الذي أوجده الله سبحانه وتعالى للبشرية جمعاء استرشادًا بقوله تعالى: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ (الأعراف: 56).

وأخيرًا؛ فإن التحدي المرتبط بإجراء البحث العلمي له دور كبير في تحقيق التطور والتقدم للمجتمعات، وخاصة كونه يتناول الظواهر من جميع جوانبها من منطلق النظر الشمولي والتكاملي لها (المهداوي، 2013م)، فضلاً عن أن أسلوب البحث العلمي في التربية الإسلامية يتميز عن غيره من الأساليب الأخرى في أنه يجمع بين العقل والنقل كما في قوله تعالى: ﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ (العنكبوت: 20). وتأسيسًا على ما سبق؛ فإن دراسة أولويات البحث في التربية الإسلامية تحتاج إلى خريطة بحثية توجهها لأطرها الفكرية والمنهجية للبحوث والدراسات التي ترتبط بالتحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في الفترة القادمة.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي باستخدام أسلوب الدراسات الاسترجاعية. (Retrospective Studies) (عودة وملكاوي، 1992م، ص. 137-138).

إجراءات الدراسة:

لإجراء الدراسة تم اتباع الخطوات الآتية:

1 - جمع الإنتاج البحثي المتعلق برسائل الماجستير في التربية الإسلامية للفترة 1995-2015م للكشف عن التوجهات في مجال البحث العلمي وموضوعاته.

2 - تحليل محتوى رسائل الماجستير التي تم مناقشتها بقسم المناهج والتدريس بكلية التربية جامعة السلطان قابوس البالغ عددها 90 رسالة في تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها المودعة في مكتبة كلية التربية والمكتبة الرئيسية بالجامعة؛ إذ تم جمع ملخص رسائل الماجستير على افتراض أن الملخص يعطي وصفًا وافيًا وشاملًا لمحتوى الرسالة، وكذلك تم

الرجوع إلى الرسائل نفسها في رصد البيانات الببليوجرافية من حيث عدد الصفحات، وسنة اعتمادها، ونوع المصادر المستخدمة وعددها وطبيعتها.

3 – تم تحليل رسائل الماجستير وفقًا للموضوعات التي تناولتها، وذلك باعتماد الفكرة البحثية الواردة في عنوان الرسائل وموضوعاتها التي تعبر عن الموضوع ودلالته عن طريق وضع قيمة واحد (1) في حالة ورود الفكرة، وفي حالة غيابها يوضع صفر (0) (Richards, 2011).

4 – تم تفريغ البيانات في بطاقة تحليل محتوى التي تم تصميمها لغرض جمع البيانات النوعية من رسائل الماجستير.

5 – تم إجراء المقابلة مع 46 خبيرًا وبشكلٍ مباشر من المتخصصين والمشرفين والمعلمين الأوائل وواضعي المناهج في التربية الإسلامية الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية لمحدودية عددهم، علمًا أن المدة التي استغرقت مدة المقابلة لجميع الخبراء شهرين.

المجتمع والعينة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تكون مجتمع الدراسة من رسائل الماجستير في التربية الإسلامية غير المنشورة المتوفرة في مكتبة جامعة السلطان قابوس، وهي من إنتاج طلبة قسم المناهج والتدريس بكلية التربية بالجامعة البالغ عددها 90 رسالة ماجستير للفترة 1995-2015م. أما عينة الخبراء فقد بلغت 46 خبيرًا من المتخصصين في التربية الإسلامية والمشرفين والمعلمين الأوائل في التربية الإسلامية وواضعي المناهج في التربية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم بالسلطنة، وكما هو موضح في جدول (1).

جدول (1): عينة الخبراء وفقًا لمتغير النوع والوظيفة.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	25	54.3
	إناث	21	45.7
الوظيفة	معلم أول	21	45.7
	باحث في وزارة التربية	6	13.0
	مشرف تربوي	10	21.7
	خبير مناهج في وزارة التربية	2	4.3
	باحث في مركز بحثي	1	2.2
	أستاذ جامعة	6	13.0
	المجموع الكلي	46	٪100

أدوات الدراسة:

1 – بطاقة تحليل محتوى:

تكونت بطاقة تحليل محتوى رسائل الماجستير من 13 بندًا يعكس البيانات الببليوغرافية لرسالة الماجستير والتي تتمثل في جنس الباحث، ونوع المنهج المستخدم، وتاريخ الانتهاء من الأطروحة، ومجال الدراسة فيها، ونوع المجتمع، المرحلة التعليمية، ونوع التعليم، والأداة المستخدمة في جمع البيانات فيها، والمنهج البحثي، وعدد المراجع، ونوعها، والتي تم الاعتماد عليها في إعداد الرسالة، وعدد صفحات الرسالة، والمجال البحثي الذي

تناولته رسالة الماجستير، وقد تم إعدادها بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة كدراسة إبراهيم (2007م)، ودراسة العياصرة ومصطفى (2009م)، ودراسة المزروع (2011م).

2 – استمارة المقابلة:

تكونت استمارة المقابلة من 34 فقرة تعكس أهداف البحث العلمي، وأولويات الاحتياجات البحثية، والتجديدات في مجال البحث العلمي في التربية الإسلامية، كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ إذ يمثل رقم 1 أقل درجة موافقة، ورقم 5 يمثل أعلى درجة موافقة والتي تم إعدادها بالاستفادة من نتائج العديد من الدراسات (العنزي، 1434هـ؛ الزهراني، 2013م).

صدق الأدوات وثباتها:

تم التحقق من صدق المحكمين لبطاقة تحليل المحتوى، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين في تخصص التربية الإسلامية وعلم النفس ومناهج البحث وأصول التربية. أما بالنسبة إلى التحقق من ثبات التقديرات ودرجة الاتفاق (Inter-Rater Reliability) في الأحكام بين الباحثين، تم حساب معامل الاتفاق بين تقديرات الباحثين في قيام الباحثتين بتحليل 13 رسالة ماجستير بشكل منفصل، ثم تم حساب نسبة التطابق بين التحليلين للتأكد من الثبات؛ إذ تراوحت نسب التطابق بين نتائج التحليلين 0.94-0.97 وبذلك تحققت صفة الثبات لتقديرات تحليل المحتوى (أبو علام، 2011م، ص. 496-498)، كما تم التحقق من صدق استمارة المقابلة لجمع آراء الخبراء بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين في التربية الإسلامية وعلم النفس، وقد جاءت النتائج موافقةً بالإجماع على الفقرات الواردة فيها على أنها واضحة وصادقة وتعبر عن مضمونها. ومن أجل التحقق من الثبات استمارة المقابلة تم حساب معامل كرونباخ-ألفا، وكما هو موضح في جدول (2).

جدول (2): قيم الثبات لمجالات الدراسة.

الرتبة	مجالات الدراسة	قيم الثبات لكرونباخ -الفا
1	أهداف البحث العلمي في التربية الإسلامية	0.720
2	الاحتياجات البحثية في التربية الإسلامية	0.901
3	التجديدات البحثية في التربية الإسلامية	0.935
	المجموع الكلي	0.948

يوضح جدول (2) أن قيم الثبات للمجالات والمجموع الكلي تراوحت بين (0.720-0.935) للمجالات، وقيمة الثبات الكلي للأداة (0.948)؛ إذ جاءت مناسبة للتحقق من صلاحية الفقرات لما تسعى إلى قياسه.

متغيرات الدراسة:

تكونت متغيرات الدراسة ما يأتي:

1 – متغير النوع للخبراء (ذكورًا، إناثًا).

2 – المتغير التابع الأول: وهو يتمثل في وجهة

نظر الخبراء حول البحث العلمي في مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها من حيث أهدافه واحتياجاته، ومجالات التجديدات المستقبلية فيه.

3 – المتغير التابع الثاني: ويتمثل في الرسائل الجامعية التي اشتملت عليها الدراسة والبالغ عددها 90 رسالة ماجستير.

المعالجة الإحصائية:

تمت التحليلات الإحصائية باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS)، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، ومعامل الارتباط (r).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

سيتم عرض نتائج الدراسة وفقًا لأسئلتها كما يأتي:

للإجابة عن السؤال الأول؛ والذي يهدف إلى الكشف عن الخصائص الببليوجرافية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير في مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها للفترة من 1995-2015م.

تم استخراج النسب المئوية لدرجة تكرار الخصائص الببليوجرافية حسب أداة تحليل محتوى رسائل الماجستير وكما هو مبين في جدول (3).

جدول (3): يوضح الخصائص الببليوجرافية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير.

الخصائص الببليوجرافية	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	56	٪62
	أنثى	34	٪38
منهج الدراسة *	المنهج الوصفي	70	٪78
	منهج تحليل محتوى	41	٪46
	المنهج التجريبي وشبه التجريبي	18	٪20
	المنهج النوعي	1	٪1
مجتمع الدراسة *	معلمون	40	٪44
	طلبة المدارس	31	٪34
	الكتب الدراسية	27	٪30
	المشرفون التربويون	17	٪19
	طلبة الجامعة	5	٪6
	مديرو المدارس	2	٪2
	طلبة مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية	2	٪2

تابع/ جدول (3).

الخصائص الببليوجرافية	الفئة	العدد	النسبة المئوية
نوع الاداة المستخدمة *	الاستبانة	62	٪69
	بطاقة تحليل محتوى	27	٪30
	بطاقة الملاحظة	19	٪21
	تحليل دليل المعلم	15	٪17
	مقاييس الاتجاهات	8	٪9
	مقياس تقدير الذات	2	٪2
	بطاقة المقابلة	2	٪2
	قائمة معايير	4	٪4
مجالات البحث *	تقويم المناهج الدراسية	28	٪31
	أحكام إسلامية	26	٪29
	تقويم برامج	22	٪24
	أساليب التعليم	21	٪23
	قضايا معاصرة	10	٪11
	التنمية المهنية	14	٪16
	التعليم الإلكتروني	3	٪3
	قضايا المرأة	1	٪1
	الإدارة التربوية	1	٪1
المرحلة التعليمية*	التعليم الأساسي (حلقة أولى)	10	٪11
	التعليم الأساسي (حلقة ثانية)	39	٪43
	التعليم العام	23	٪26
	التعليم ما بعد الأساسي	11	٪12
	المعاهد	4	٪4
	التعليم الجامعي	2	٪2
	الكليات	1	٪1
نوع المصادر والمراجع*	مصادر عربية	90	٪100
	مصادر أجنبية	80	٪89
	مواقع الإنترنت	37	٪41
	أقراص ممغنطة	1	٪1

*** جميع النسب المحسوبة لكل خاصية تمثل من المجموع الكلي لرسائل الماجستير البالغ 90.**

أظهرت نتائج الدراسة في جدول (3) أن عدد الرسائل المنجزة من قبل الذكور بلغت 56 رسالة ماجستير مقارنة بعدد 34 من الإناث. أما بالنسبة إلى نوع المنهج المستخدم في إنجاز رسائل الماجستير فقد أظهرت نتائج التحليل أن أكثر المناهج استخدامًا وشيوعًا هو المنهج الوصفي وبنسبة (78٪). وأن أكثر العينات عددًا والتي أجريت عليها الدراسات هي المعلمون وبنسبة (44٪)، أما بالنسبة إلى نوع الأداة المستخدمة لجمع البيانات في مجتمع رسائل الماجستير فقد أظهرت نتائج التحليل أن أكثر الأدوات المستخدمة في الدراسات والتي يتم من خلالها جمع البيانات هي الاستبانة وبنسبة (69٪). أما بالنسبة إلى مجال الدراسة فقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المجالات شيوعًا كانت لصالح مجال تقويم المناهج وبنسبة (31٪)، أما بالنسبة إلى نوع المراجع المستخدمة في رسائل الماجستير فقد أظهرت نتائج التحليل أن جميع رسائل الماجستير(100٪) استخدمت مصادر عربية، أما بالنسبة إلى نوع المرحلة التعليمية التي اشتملتها رسائل الماجستير في التربية الإسلامية فقد أظهرت النتائج أن أكثر المراحل التعليمية التي أجريت عليها رسائل الماجستير هي مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية وبنسبة (43٪).

وللإجابة عن السؤال الثاني؛ والذي يهدف إلى الكشف عن أهداف البحث العلمي في التربية الإسلامية ومجالات الاحتياجات البحثية والتجديدات التربوية فيها من وجهة نظر الخبراء.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخبراء على كل مجال من مجالات الدراسة، وكذلك لكل عبارة من عبارات المجال الواحد، وبما أن أداة الدراسة اشتملت على فقرات ذات تدريج ليكرت الخماسي الحد الأعلى يمثل خمس درجات، والحد الأدنى يمثل درجة واحدة؛ وعلى الرغم من أن الدرجات على مقياس ليكرت تعد منفصلة، الأمر الذي يجعلها تقع على مستوى القياس الرتبي، فقد تم تحويل الدرجات إلى مستوى القياس الفئوي أو الفتري الذي يفترض تساوي الوحدات المتتالية في السمة المقاسة؛ لكي ننشئ فئات متساوية في الطول للدرجات على مقياس ليكرت، وذلك عن طريق طرح الحد الأعلى للبدائل من الحد الأدنى، ثم قسمة الفرق بين الحدين على عدد المستويات المطلوبة (Clason & Dormody, 1994; Sisson & Stocker, 1989). كما استخدم هذا المعيار في دراسة التبالي والسنبل (2017م، ص 336) ولأغراض الدراسة الحالية، وتسهيلاً للتفسير فقد تم اعتماد معيار الحكم الموضح في المتدرج الآتي:

درجة الموافقة	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
مدى المتوسط	5.00-4.20	3.40-اقل من 4.20	2.60-اقل من3.40	1.80-اقل من 2.60	1.00-أقل من 1.80

وللوقوف على استجابات الخبراء على جميع مجالات الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهم كما هي موضحة في جدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخبراء على مجالات الدراسة.

الرتبة	مجالات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الاحتياجات البحثية في التربية الإسلامية	4.43	0.590	عالٍ جدًا
2	التجديدات البحثية في التربية الإسلامية	4.41	0.598	عالٍ جدًا
3	أهداف البحث العلمي في التربية الإسلامية	4.04	0.514	عالٍ
	المجموع الكلي	4.36	0.489	عالٍ جدًا

أظهرت نتائج الدراسة في جدول (4) أن المجال الأول والثاني في الدراسة سجل متوسطات حسابية بدرجة عالية جدًا؛ إذ سجل مجال الاحتياجات البحثية في التربية الإسلامية أعلى المتوسطات الحسابية (4.43)، يليه التجديدات التربوية (4.41) ثم أهداف البحث العلمي (4.04). كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخبراء وفقًا لكل مجال كما يأتي:

1 – مجال أهداف البحث العلمي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخبراء على أهداف البحث العلمي كما هو موضح في جدول (5).

جدول (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخبراء حول أهداف البحث العلمي في التربية الإسلامية.

الفقرة	الرتبة	أهداف البحث العلمي في التربية الإسلامية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	يوجه اهتمامات الباحثين لدراسة القضايا المعاصرة	4.41	0.776	عالٍ جدًا
2	2	يساعد في حل المشكلات المرتبطة بتدريس التربية الإسلامية	4.35	0.766	عالٍ جدًا
5	3	يساعد في تطوير محتوى المناهج الدراسية	4.35	0.848	عالٍ جدًا
4	4	يزيد من مقدرة الباحثين على التنبؤ المستقبلي بالاحتياجات البحثية	3.83	0.949	عالٍ
3	5	يربط موضوعات التربية الإسلامية بمجالات التنمية المستدامة	3.26	0.998	متوسط
		المجموع الكلي	4.04	0.5144	عالٍ

توضح النتائج في جدول (5) إن أعلى متوسط حسابي وبدرجة تقدير «عالية» سجل لصالح هدف «توجيه اهتمامات الباحثين لدراسة القضايا المعاصرة» (4.41)، يليه هدف «يساعد في حل المشكلات المرتبطة

بتدريس التربية الإسلامية» (4.35)، ثم هدف «يساعد في حل المشكلات المرتبطة بتدريس التربية الإسلامية» (4.35)، أما أدنى متوسط حسابي وبدرجة تقدير «متوسطة» فقد سجل للهدف «ربط موضوعات التربية الإسلامية بمجالات التنمية المستدامة» (3.26).

2 – مجال الاحتياجات البحثية في التربية الإسلامية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخبراء وفقًا لمجال الاحتياجات البحثية، وكما هو موضح في جدول (6).

جدول (6): يوضح الاحتياجات البحثية في التربية الإسلامية من وجهة نظر الخبراء.

الفقرة	الرتبة	الاحتياجات البحثية في التربية الإسلامية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	1	إجراء بحوث تجريبية في مجال التربية الإسلامية	4.59	0.717	عالٍ جدًا
14	2	التربية الإسلامية والفكر المعاصر للتنوع	4.56	0.620	عالٍ جدًا
10	3	الريادة في التربية الإسلامية	4.56	0.958	عالٍ جدًا
15	4	توظيف فطرة التوحيد في تنشئة الأجيال المستقبلية	4.54	0.808	عالٍ جدًا
8	5	الارتقاء بعملية القياس والتقويم في التربية الإسلامية	4.50	0.691	عالٍ جدًا
9	6	أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التربية الإسلامية	4.50	0.809	عالٍ جدًا
11	7	المواطنة في التربية الإسلامية	4.43	0.885	عالٍ جدًا
6	8	تنوع إستراتيجيات تعليم التربية الإسلامية	4.43	0.688	عالٍ جدًا
16	9	الحوكمة في التربية الإسلامية	4.30	0.915	عالٍ جدًا
13	10	موقع التربية الإسلامية من العلوم الأخرى	4.19	0.933	عالٍ
12	11	التعليم عن بعد في مجال التربية الإسلامية	4.09	1.029	عالٍ
		المجموع الكلي	4.43	0.590	عالٍ جدًا

توضح النتائج في جدول (6) بأن المتوسطات الحسابية لاستجابات الخبراء حول مجال الاحتياجات البحثية جاءت بين مستوى «عالٍ جدًا» و«عالٍ»؛ إذ سجل أعلى متوسط حسابي لصالح الاحتياجات البحثية لإجراء بحوث تجريبية في مجال التربية الإسلامية بمتوسط حسابي وقدره (4.59)، وأدنى متوسط حسابي وبمستوى «عالٍ» للاحتياجات البحثية في التعليم عن بعد في مجال التربية الإسلامية (4.09).

3 – مجال التجديدات البحثية في التربية الإسلامية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخبراء وفقًا لمجال التجديدات البحثية، وكما هو موضح في جدول (7).

جدول (7): يوضح التجديدات البحثية في التربية الإسلامية من وجهة نظر الخبراء.

الفقرة	الرتبة	التجديدات البحثية في التربية الإسلامية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
32	1	إستراتيجيات توظيف أعمدة الإسلام الخمسة لتكون منهج حياة	4.67	0.598	عالٍ جدا
33	2	تجديد التراث الديني والفقهي في التربية الإسلامية	4.65	0.604	عالٍ جدًا
34	3	التربية الإسلامية وقضايا التنمية البشرية المستدامة	4.52	0.836	عالٍ جدًا
29	4	التربية الإسلامية والخدمة المجتمعية	4.48	0.722	عالٍ جدًا
28	5	التربية الإسلامية وذوو الإعاقة	4.46	0.721	عالٍ جدًا
19	6	توظيف التعلم الإلكتروني في التربية الإسلامية	4.43	0.860	عالٍ جدًا
31	7	شروط القائد وسماته في التربية الإسلامية	4.41	0.832	عالٍ جدًا
22	8	إيجاد هيئة خاصة للاعتماد في التربية الإسلامية	4.39	0.881	عالٍ جدًا
27	9	العلاقات الإنسانية في التربية الإسلامية	4.37	0.710	عالٍ جدًا
26	10	إدارة المعرفة في التربية الإسلامية	4.37	0.878	عالٍ جدًا
23	11	إيجاد أساليب حديثة للتقويم في التربية الإسلامية	4.37	0.826	عالٍ جدًا
24	12	الشفافية والتربية الإسلامية	4.32	0.870	عالٍ جدًا
21	13	إعداد المعلم الفقيه في التربية الإسلامية	4.30	1.092	عالٍ جدًا
20	14	مدارس خاصة في التربية الإسلامية	4.30	0.985	عالٍ جدًا
25	15	المساءلة والتربية الإسلامية	4.26	0.905	عالٍ جدًا
30	16	مبدأ تفويض السلطة في التربية الإسلامية	4.24	0.992	عالٍ جدًا
		المجموع الكلي	4.41	0.598	عالٍ جدًا

توضح النتائج في جدول (7) بأن جميع المتوسطات الحسابية لاستجابات الخبراء حول مجال التجديدات البحثية جاءت مستوى «عالٍ جدًا»؛ إذ سجل أعلى متوسط حسابي لصالح إستراتيجيات توظيف أعمدة الإسلام الخمسة لتكون منهج حياة بمتوسط حسابي وقدره (4.67)، وأدنى متوسط حسابي للتجديدات البحثية في مبدأ تفويض السلطة في التربية الإسلامية (4.42).

وللإجابة عن السؤال الثالث: الذي يهدف إلى الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الخبراء في أهداف البحث العلمي في التربية الإسلامية ومجالات الاحتياجات البحثية والتجديدات التربوية فيها تعزى إلى متغير الجنس؛ تم إجراء اختبار ت (t-test) كما هو مبين في جدول (8).

جدول (8) نتائج اختبار «ت» بين وجهات الذكور والإناث حول مجالات الدراسة.

	المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
1	أهداف البحث العلمي في التربية الإسلامية	ذكور	25	3.94	.586	1.14	0.257
		إناث	21	3.76	.407		
2	الاحتياجات البحثية في التربية الإسلامية	ذكور	25	4.18	.552	3.32	0.002
		إناث	21	4.71	.509		
3	التجديدات البحثية في التربية الإسلامية	ذكور	25	4.10	.499	4.57	0.000
		إناث	21	4.77	.497		
	المجموع الكلي	ذكور	25	4.09	.446	3.48	0.001
		إناث	21	4.54	.427		

يظهر من نتائج تحليل اختبار «ت» أن هناك اتفاقًا بين الذكور والإناث في مجال أهداف البحث العلمي في التربية الإسلامية، في حين أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث في مجالي الاحتياجات البحثية في التربية الإسلامية والتجديدات البحثية في التربية الإسلامية ولصالح الإناث عند مستوى (α=0.05). وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة مزين وسكيك (2013م) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث في أهمية دور البحث العلمي من خلال الأهداف المرجوة منه في تطوير العملية التربوية في محافظة غزة. أما بالنسبة للنتائج المرتبطة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مجالي الاحتياجات البحثية في التربية الإسلامية والتجديدات البحثية ولصالح الإناث فقد جاءت متفقة مع نتائج دراسة الصالحي وملك والكندري (2009م) في أن الإناث أكثر حاجة في التعامل مع المستجدات التربوية في دول الكويت.

وللإجابة عن السؤال الرابع: والذي يهدف إلى الكشف عن الخريطة البحثية لاحتياجات وأولويات البحث العلمي في التربية الإسلامية. وفي ضوء نتائج الدراسة تم إعداد خريطة بحثية للتربية الإسلامية جمعت بين الأهداف والاحتياجات والتجديدات البحثية في التربية الإسلامية كما هي موضحة في جدول (9).

جدول (9): الخريطة البحثية للتربية الإسلامية وفقًا لرأي الخبراء.

ت	أهداف البحث العلمي في التربية الإسلامية	الاحتياجات البحثية في التربية الإسلامية	التجديدات البحثية في التربية الإسلامية
1-	يوجه اهتمامات الباحثين لدراسة القضايا المعاصرة.	- التربية الإسلامية والفكر المعاصر للتنوع. - الحوكمة في التربية الإسلامية.	- تجديد التراث الديني والفقهي في التربية الإسلامية. - الشفافية والتربية الإسلامية. - إعداد المعلم الفقيه في التربية الإسلامية. - المساءلة والتربية الإسلامية. - مبدأ تفويض السلطة في التربية الإسلامية.
2-	حل المشكلات المرتبطة بتدريس التربية الإسلامية.	- إجراء بحوث تجريبية في مجال التربية الإسلامية. - الارتقاء بعملية القياس والتقويم في التربية الإسلامية. - التعليم عن بعد في مجال التربية الإسلامية.	- التربية الإسلامية وذوو الإعاقة. - توظيف التعلم الإلكتروني في التربية الإسلامية. - شروط القائد وسماته في التربية الإسلامية. - العلاقات الإنسانية في التربية الإسلامية. - إيجاد أساليب حديثة للتقويم في التربية الإسلامية.
3-	ربط موضوعات التربية الإسلامية بمجالات التنمية المستدامة.	- الريادة في التربية الإسلامية. - المواطنة في التربية الإسلامية. - موقع التربية الإسلامية من العلوم الأخرى.	- التربية الإسلامية وقضايا التنمية البشرية المستدامة. - التربية الإسلامية والخدمة المجتمعية.
4-	زيادة من مقدرة الباحثين على التنبؤ المستقبلي بالاحتياجات البحثية.	- أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التربية الإسلامية.	- إدارة المعرفة في التربية الإسلامية. - مدارس خاصة في التربية الإسلامية
5-	تطوير محتوى المناهج الدراسية.	- توظيف فطرة التوحيد في تنشئة الأجيال المستقبلية. - تنوع إستراتيجيات تعليم التربية الإسلامية.	- إستراتيجات توظيف أعمدة الإسلام الخمسة لتكون منهج حياة. - إيجاد هيئة خاصة للاعتماد في التربية الإسلامية.

تشير النتائج في جدول (9) إلى أن هناك خمسة أهداف رئيسية اتفق عليها الخبراء في الخريطة البحثية للتربية الإسلامية، وأن كل هدف يسعى إلى تلبية العديد من الاحتياجات البحثية في التربية الإسلامية والتي بلغ عددها 11 حاجة، وكذلك فإن كل هدف أيضًا يوجه التربية الإسلامية للبحث في العديد من التجديدات التي بلغ عددها 16. ومن أجل الكشف عن العلاقة الارتباطية بين استجابات الخبراء حول الاحتياجات البحثية في التربية الإسلامية وبين التجديدات البحثية فيها، تم حساب قيمة الارتباط (r) وفقا لاستجاباتهم والتي بلغت (r=0.898) وهي عالية ودالة عند مستوى (α=0.001). وبالتالي فإن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الاحتياجات والتجديدات البحثية في مجال البحث العلمي في التربية الإسلامية.

ومن خلال عرض نتائج أسئلة الدراسة فقد تبين أن الخصائص الببليوجرافية للإنتاج البحثي المتعلق برسائل الماجستير في التربية الإسلامية تشير إلى أن نسبة الرسائل المنجزة من قبل الذكور بلغت (62٪) مقابل

(38٪) للإناث. أما بالنسبة إلى المنهج المستخدم فإن الغالب هو المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة وبنسبة (69٪) وتحليل المحتوى بنسبة (30٪) وبطاقة الملاحظة بنسبة (21٪) ورسالة ماجستير واحدة فقط استخدمت المنهج النوعي، وجاءت هذه النتيجة غير متفقة مع نتيجة دراسة العنزي (1434هـ) التي دلت على أن البحث الأكاديمي في التربية الإسلامية لا يزال ذا طبيعة نظرية أكثر من كونها تطبيقية، وأن أكثر المناهج المستخدمة في البحث في التربية الإسلامية هو المنهج الاستنباطي يليه المنهج الوصفي.

أما بالنسبة إلى التوزيع البياني للموضوعات التي تناولتها رسائل الماجستير في التربية الإسلامية فإنها في الغالب تمحورت حول العملية التعليمية - التعلمية؛ إذ تناولت عناصرها وهي المعلم والمنهج والطالب وأساليب التعليم والأحكام الإسلامية في المناهج الدراسية، ولم يتم تناول مؤسسات المجتمع المدني غير المدرسة والتي تعنى بالتعليم أيضًا كمؤسسات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان ومؤسسات الخدمة المجتمعية والمؤسسات التي تعنى بشئون المرأة والطفل. كما أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم أهداف التربية الإسلامية وباتفاق الخبراء بأن توجه اهتمامات الباحثين لدراسة القضايا المعاصرة والمتمثلة في نظرة التربية الإسلامية للتنوع، والبحث في مجال تجديد التراث الديني والفقهي؛ إذ جاءت هذه النتائج متفقة ما أوضحه التقرير الصادر عن الندوة الإقليمية حول البحث التربوي وتطبيقاته في الدراسات الإسلامية بأنه لا يزال هناك غياب للإسهامات البحثية في الدراسات الإسلامية حول الخبرة الإنسانية المرتبطة بالقضايا المعاصرة (إبراهيم، 2007م). وهنا لا بد من الإشارة إلى أن البعد الفكري للتربية الإسلامية يجب أن لا ينفصل عن الواقع والحياة الإنسانية ومستجداتها؛ إذ هناك حاجة ماسة إلى البحث في القضايا المعاصرة والمرتبطة بالشفافية والحوكمة ومبدأ تفويض السلطة وهذا ما بينته نتائج الدراسة والتي جاءت متفقة مع نتائج دراسة العياصرة ومصطفى (2009م) في أن البحوث في التربية الإسلامية يجب أن تبحث وتتناول القضايا المجتمعية بشكل أوسع من أن تبقى ممارسة البحث العلمي في حدود ضيقة وتحيط بها دائرة مغلقة هي «التعليم المدرسي»، بل لا بد أن تبحث في المبادئ والأسس والأساليب التربوية التي تمارس في جميع مؤسسات المجتمع، وأن توجه نحو تلبية احتياجات المجتمع التنموية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية تناول البحث في التربية الإسلامية للمشكلات المرتبطة بتدريسها وبأسلوب بحثي تجريبي سعيًا إلى الارتقاء بعملية القياس والتقويم وإدخال أسلوب التعليم عن بعد وتوجيه البحوث لدراسة فئات ذوي الإعاقة، وتأتي هذه النتيجة

متفقة مع نتائج دراسة الزهراني (2013م) في مصفوفته للبحث العلمي في التربية الإسلامية من أهمية إدخال أساليب حديثة في التقويم وكذلك تفعيل التعليم باستخدام الإنترنت خاصة وأن التعليم المحصور بين جدران أربعة لم يعُد كافيًا نتيجة تأثيرات العولمة والانفتاح العالمي وشيوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

أما بالنسبة إلى النتائج التي بينت أهمية ربط موضوعات التربية الإسلامية بمجالات التنمية المستدامة، فتبين أن هناك مطالب موجهة نحو الريادة والمواطنة وموقعها في التربية الإسلامية من العلوم الأخرى من خلال إجراء دراسات تتناول هذه القضايا وعلاقتها بمجالات التنمية البشرية المستدامة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الأستاذ والحجار (2005م) في أن الخريطة البحثية التربوية لا بد أن ترتبط موضوعاتها في مجالات تنمية القوى البشرية وتطوير علاقة النظام التربوي بالنظم الأخرى، وأن توجه البحوث في الجامعات نحو خطط التنمية وإستراتيجياتها في المجتمع.

أما بالنسبة للهدف الرابع (جدول 9) والذي يسعى إلى زيادة مقدرة الباحثين على التنبؤ المستقبلي بالاحتياجات البحثية؛ فقد وردت الاحتياجات البحثية في أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التربية الإسلامية، والدعوة إلى التجديد البحثي في مجال إدارة المعرفة والمدارس الخاصة في الإسلام؛ إذ ارتبطت هذه الأولويات بالثورة المعرفية والتكنولوجية والحاجة إلى إعداد المواطن الذي يتخذ من البحث العلمي أسلوب حياة؛ إذ يشير النوبان (2001م) إلى أن التطوير العلمي الناتج عن البحث العلمي هو الذي يميز بين مستويات الدولة ومكانتها الإنتاجية بين دول العالم.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن من الأهداف الأساسية التي اتفق عليها الخبراء هو التوجيه نحو تطوير محتوى المناهج الدراسية، فالحاجة إلى بحوث موجهة نحو توظيف فطرة التوحيد في تنشئة الأجيال القادمة؛ إذ إن لظاهرة العولمة – وخاصة في جانبها الفكري – تأثيرًا على فكر الفرد خاصة في غياب تربية رصينة يرتكز عليها وتجعله محافظًا على فكره دون الذوبان في فكر الآخر المغاير؛ لذا يتطلب إعادة النظر في محتوى المناهج الدراسية التي تقدم للطلبة وما يصاحبها من تطوير وتنويع في إستراتيجيات التعليم، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة الزهراني (2013م) في أنْ تُوجَّه البحوث في التربية الإسلامية نحو ابتكار أساليب تساعد الفرد من الجمع بين متطلبات الشريعة الإسلامية والعقيدة والحياة، وأن يوضح للفرد مفهوم التعددية، وأن يتم تنشئة الفرد من خلال العبادات القولية والفعلية، وكذلك تربيته على السلوك الحسن والآداب والقيم والمبادئ السامية التي جاء بها الإسلام.

أما بالنسبة إلى إيجاد هيئة خاصة للاعتماد في التربية الإسلامية فإن هذا يعد أحد أولويات المشروعات البحثية؛ إذ إن الوصول إلى جودة التربية الإسلامية يتطلب تحقيق العديد من المعايير التي ترتكز عليها، وهذه المعايير ذكرت في العديد من الدراسات في الوقت الذي يتطلب تكاتف الجهود الجماعية في وضع هذه المعايير والاتفاق عليها (الزهراني، 2013م؛ إبراهيم، 2007م؛ العياصرة ومصطفى، 2009م؛ العنزي، 1434هـ).

من هنا يمكن القول بأن الاستفادة من البحث العلمي وتطبيقاته في التربية الإسلامية من خلال وضع خريطة بحثية توجه جهود الباحثين وترشدها يعد ضرورة لازمة لتطوير الخبرة الإنسانية وتأصيل ثقافة الأمة الإسلامية وتوظيف مخزونها الفكري؛ إذ إن نجاح الأمم وتطوريها يرتبط وبشكل مباشر بإنتاجها الفكري والبحثي.

وبناءً على نتائج الدراسة؛ تم تقديم التوصيات الآتية:

1 – أن يتم تبني النتائج المرتبطة بالخريطة البحثية التي توصلت إليها هذه الدراسة في توجيه الباحثين والمهتمين وطلبة الدراسات العليا في التربية الإسلامية في خططهم البحثية التي يسعون إلى القيام بها.

2 – توظيف مجلات البحث العلمي في التربية الإسلامية لمعالجة المشكلات والقضايا المجتمعية المرتبطة بخطط التنمية البشرية المستدامة ومتطلباتها بسلطنة عمان.

3 – أن يتم توظيف إستراتيجيات البحوث البينية في تصميم الدراسات والبحوث في التربية الإسلامية خاصة بعد أن أصبحت المشكلات والقضايا أكثر تعقيدًا، وعجزت التخصصات المنفردة في تناولها.

4 – أن توجه بحوث طلبة الدراسات العليا في التربية الإسلامية لتناول المشكلات التي يعاني منها الشباب في المجتمعات المعاصرة والمرتبطة والمتمثلة بكل أشكال الإدمان وانتشار السلوكيات غير المرغوبة، والتمرد على القوانين والأنظمة التشريعية في المجتمع.

5 – أن يتم إعداد باحثين في التربية الإسلامية يمتلكون مهارات القيادة البحثية والمتمثلة بالكفايات البحثية العالية؛ لما تمكنهم من تقديم المبادرات والابتكارات في مجال البحث العلمي.

6 – أن يتم توجيه البحوث في التربية الإسلامية بشكل أوسع وأشمل في دراسة القضايا والمشكلات في مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني التي تتضمن أنشطتها برامج تعليمية وتربوية.

7 – أن يتم نشر ثقافة البحث العلمي النوعي المتعمق والمتعدد في دراسة الظواهر من خلال عقد ورش عمل أو سيمنارات لطلبة الدراسات العليا، يتم خلالها مناقشة الآليات والإستراتيجيات والأدوات البحثية

المستخدمة في مثل هذا النوع من البحوث لتنمية مهارات الطلبة في تناول القضايا والمشكلات التي باتت أكثر تعقيدًا وعجزت الدراسات الوصفية البسيطة من دراستها أو إيجاد الحلول لها.

وأخيرًا؛ خرجت الدراسة بالتوصية بأهمية إجراء دراسة لتكشف عن دور البحث العلمي في التربية الإسلامية في حل المشكلات المجتمعية البينية المعاصرة.

***

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو علام، رجاء محمد (2011م). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار النشر للجامعات.

الأستاذ، محمود حسن؛ والحجار، رائد حسين (2005م). *نحو خريطة بحثية تنموية في البحث التربوي الأكاديمي. مجلة جامعة الأقصى-سلسلة العلوم الإنسانية، 9(1)*، 273-245.

إبراهم، إبراهيم محمد (2007م). خريطة بحثية لتعليم الكبار من أجل التمكين في جمهورية مصر العربية. *آفاق جديدة في تعليم الكبار-مصر، (6)*، 401-422.

إبراهيم، عبد الرحمن الحاج (2001م). تقرير عن الدورة الإقليمية حول: البحث التربوي وتطبيقاته في الدراسات الإسلامية إربد-الاردن. *إسلامية المعرفة- لبنان، 6(24)*، 175-182.

البطيخي، أنور (2009م). *البحث العلمي ودوره في التنمية*. تحرير: حسن نافعة، أسس التحديث والتنمية العربية في زمن العولمة، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

التبالي، محمد ناجي؛ والسنبل، عبدالعزيز (2017م). معوقات قيام مراكز التعليم المستمر في الجامعات الحكومية اليمنية بممارسة دورها في خدمة المجتمع. *مجلة العلوم التربوي، جامعة الملك سعود-المملكة، 29*(3)،325-353.

الترتوري، حسن مطاوع (2010م). البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (20)، 81-115.

الجابري، محمد عابد (2000م). *المشروع النهضوي العربي-مراجعة نقدية*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

الحارثي، فايز عبدالله مبارك (2015م). دور التربية الإسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة. *مجلة الحكمة-السعودية، (50)*، 167-277.

حجازي، سامي عفيفي (2012م). التنشئة الدينية والتحديات المعاصرة في عصر العولمة. *فكر وإبداع-مصر، (68)*، 295-341

الحسين، جمال أحمد (2004م). *الإنسان وتلوث البيئة*. إربد، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

الخوالدة، محمد محمود (2003م). *مقدمة في التربية*. عمّان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الزهراني، صالح يحيى (2013م). مصفوفة البحث العلمي في التربية الإسلامية. *مجلة كلية التربية ببنها، 94(1)*، 265-316.

الشرعي، بلقيس غالب (2005م). تفعيل دور المعلم من منظور إسلامي لمواجهة تحديات المستقبل. *مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، 10(20)*، 173-223.

الشرنوبي، هاشم سعيد إبراهيم (2010م). فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات البحث الإلكتروني عبر الويب

وإستراتيجيات ما وراء المعرفة في استجابات طلاب الدراسات العليا في تخصص تكنولوجيا التعليم على الخريطة البحثية المقترحة في المجال وتنمية مهارات البحث الإلكتروني والتفكير ما وراء المعرفي لديهم. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 4(144)*، 14-154.

شريفة، معدن (2010م). تكنولوجيا الإعلام والاتصال وعملية إدماجها في النظام التربوي في الجزائر-دراسة حالة مشروع التلي-تعليم في التعليم العالي في الجزائر. *ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر كلية التربية الثامن: التربية في عصر البدائل، 20-22 نيسان، (1)*، 3-31.

الصالحي، محسن؛ مالك، بدر؛ الكندري، لطيفة (2009م). واقع تطبيق التربية الإسلامية في القضايا المعاصرة من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت. القاهرة: *مجلة عالم التربية، 29(10)* 15 - 66.

الطاهر، أحمد بابكر (2006م). أولويات القضايا البحثية في العالم الإسلامي المعاصر: التحديات التربوية. *مجلة بحوث ودراسات العالم الإسلامي، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي بجامعة أم درمان الإسلامية، السودان*، (1)، 101-129.

الطمبداوي، مصطفى عبد الفتاح (2005م). نحو خريطة عالمية للبحوث العلمية. *مجلة مصر المعاصرة، 96(477/478)*، 43-57.

الظاهر، نعيم إبراهيم (2009م). *إدارة المعرفة*. إربد، الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

عزب، محمد علي (2013م). خريطة بحثية مقترحة لقسم أصول التربية. دراسات تربوية ونفسية، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، (81)، 61-89.

العنزي، بدرية بنت خلف حمدان (1434هـ). *البحث الأكاديمي في التربية الإسلامية تصور مقترح لتطويره في الجامعات السعودية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عودة، أحمد سليمان؛ ملكاوي، فتحي حسن (1992م). *أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية*. إربد: مكتبة الكتاني.

العويسي، رجب بن علي عبيد (2006م). البحث العلمي والتطوير المؤسسي. مجلة *تواصل - عمان، (5)*، 36-41.

العياصرة، محمد عبد الكريم، ومصطفى، انتصار غازي (2009م). اتجاهات البحث التربوي في برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس. *مجلة اتحاد الجامعات العربية، (52)*، 365-404.

العيافي، عوض إبراهيم محمد (1429هـ). *أولويات البحث التربوي نحو تطوير المعلم في ضوء التحديات المعاصرة التي تواجه التربية الإسلامية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى.

القاضي، سعيد إسماعيل (2002م). أصول التربية الإسلامية. القاهرة: عالم الكتب

لاشين، محمد؛ إسماعيل، عمر (2014م). التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباته البحثية رؤية لخريطة بحثية لقسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية-جامعة السلطان قابوس. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 8(1)*، 59-84.

مدكور، علي أحمد (2003م). *التربية وثقافة التكنولوجيا*. القاهرة: دار الفكر العربي.

المزروع، هيا محمد (2011م). دراسة استكشافية لبحوث رسائل

التربية العلمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة رسالة الخليج العربي، (121)*، 107-144.

المزين، سليمان حسين؛ وسكيك، سامية إسماعيل هاشم (2013م). دور البحوث العلمية في تطوير العملية التربوية في مراحل التعليم العام بمحافظة غزة. *المؤتمر العلمي الثاني: أولويات البحث العلمي في فلسطين نحو دليل وطني للبحث العلمي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 361-401*.

المهداوي، حسن محمد (1434هـ). *أولويات البحث العلمي في التربية الإسلامية في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية في الجامعات السعودية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

المهري، سعيد بخيت علي (2009م). *التغيرات العالمية المعاصرة وانعكاساتها على إعداد المعلم*. القاهرة: الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع.

النعيمي، طه؛ والربيعي، نور الدين؛ والنعيمي، نعمان (1999م). وضع خريطة لأولويات المشروعات البحثية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي. *ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر السابع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي، السعودية، 36-146*.

النوبان، سعيد عبد الخير (2001م). جامعة عدن والبحث العلمي دراسة أولية تحليلية نقدية. *مجلة جامعة عدن للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 4(7)*، 11-27.

النوح، مساعد عبد الله (2015م). خريطة بحثية مقترحة في أصول التربية في الجامعات السعودية. *مجلة رابطة التربية الحديثة، 7(22)*، 215-271.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Al Ayasra, M. & Mustaffa, I. (2009). Educational research trends in Islamic education curriculum and teaching methods master program in Sultan Qaboos University (in Arabic). *Journal of Arab University Union, (52),* 365-404.

Al Ewasi, Rejab O. (2006). The scientific research and institutional development (in Arabic). *Tawassel Journal-Oman, (5),* 36-41.

Algadheeb, N. A., & Almeqren, M. A. (2014). Obstacles to scientific research in light of a number of variables. *Journal of International Education Research, 10(2*), 101-110. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1651867445?

Al Harthi, F. (2015). The role of Islamic education in facing contemporary challenges (in Arabic). *Alhikma Journal- Saudi Arabia, (50),* 167-277.

Al Mazroe, H. (2011). Exploratory study of scientific education thesis in Princess Noura Bint Abdul Rahman University (in Arabic). *Arab Gulf Message Journal*, (121), 107-144.

Al Mzeian, S. H. & Sekek, S. H. (2013). The role of the scientific research in developing educational process in general education stage in Gaza Governorate. *The second scientific conference: the Priorities of scientific research in Palestine toward national manual for scientific research, Islamic University, Gaza , Palestine, 361-401.*

Al Niami,T., Alrubaie, N., & Alniami, N. (1999). *Suggest a map for research project priorities for higher educational institutions and scientific research in Arab countries* (in Arabic). Paper presented at the seventh conference for ministry of Higher Education and Scientific Research, Saudi Arabia, 36-146.

Al Noban, S. (2001). Aden University and scientific research a critical analytic preliminary study (in Arabic). *Journal of Aden University for Human and Social Sciences, 4(7)*, 11-27.

Al Nooh, Musaeid A. (2015). A suggested research map in foundations of education in Saudi Arabia (in Arabic), *Journal of Modern Education Union, 7(22)*, 215-271.

Al Salhi, M., Malik, B., & Alkandri, L. (2009). The implications of Islamic Education on contemporary issues from teacher points of view in Kuwait (in Arabic), *Educational World Journal*-Cairo, 29(10), 15-66.

Al Sharie, B. (2005). Activating the teacher role from the Islamic perspectives to face future challenges (in

measured by individual Likert-type items. *Journal of Agricultural Education*, 35(4), 31-35.

Ferrer-Balas, D., Bruno, J., de Mingo, M., & Sans, R. (2004). Advances in education transformation towards sustainable development at the technical university of Catalonia, Barcelona. *International Journal of Sustainability in Higher Education, 5(3),* 251-266. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/205021996?

Hujazi, S. (2012). Religious upbringing and contemporary challenges in globalization era (in Arabic). *Fiker Wa Ibdaa- Eygypt, (68),* 295-341.

Hung, W., & Liu, H. Y. (2015). Constructing virtual communities on internet: a research map through different organizational levels. *Journal of Management Information and Decision Sciences, 18(1),* 13-26. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1718903353?

Ibrahim, A. (2001). A regional report on: the educational research and its implications in Islamic studies (in Arabic). Irbid- Jordan, April 1-5. *Islamic Knowledge- Lebanon, 6(24),* 175-182.

Ibrahim, I. (2007). A research map for adult education for empowerment in Egypt (in Arabic). *Afaq Jadeda in Adult Education, (6),* 401-422.

Lashin, M. & Ismaeil, O. (2014). The Educational innovation in Sultanate of Oman and its research requisite: a visionary for research map for Foundations of Education and Administration Department in the College of Education (in Arabic). *Journal of Educational and Psychology Studies-SQU, 8(1),* 59-84.

Lyon, R. G., Shaywitz, S. E., Shaywitz, B. A., & Chhabra, V. (2005). Evidence-based reading policy in the United States: How scientific research informs instructional practices. Brookings Papers on Education Policy, 209-250. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/762477614?

Richards, L. (2011). Handling Qualitative Data. Thousand Oaks, California: SAGE Publication

Sadler, T. D., & McKinney, L. (2010). Scientific research for undergraduate students: A review of the literature National Science Teachers Association. 1840 Wilson Boulevard, Arlington, VA 22201-3000. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/742863729?

Shrefa, M. (2010). Media technology and communication which is embedded in educational system in Algeria- a case study on the education in higher education institution (in Arabic). Paper presented at the College of Education Eight conference: Arabic). *Social Studies Journal-University of Science and Technology-Yemen, 10(20)*, 173-223.

Al Sharnobi, H. (2010). The effectiveness of using some electronic search strategies through web and other meta-knowledge strategies in post graduate students' answer and its reflections on the suggested research map for developing their electronic research skills (in Arabic). *College of Education Journal-Al Azher University*, 4(144), 14-154

Altabali, M. & Alsunbul, A. (2017). Obstacles to continuous education centers in the Yemeni public universities in practicing their role of community service. *Journal of Educational Sciences, King Saud University, Saudi Arabia,* 29(3), 325-353.

Al Taher, A. (2006). The research issues priorities in the contemporary Islamic world: Educational Challenges (in Arabic). *The Islamic world Studies and Research Journal, the Islamic Institution of research and studies in the Islamic Um Darman University, Sudan, (1), 101-129*.

Al Tambadawee, M. (2005). Toward international scientific research map (in Arabic). *Modern Egypt Journal, 96(477/478),* 43-57.

Al Tartory, H. (2010). The scientific research and its plan, originality, and results (in Arabic). *Jerusalem Open University for Researches and Studies, (20)*. 81-115.

Al Ustad, M. & Al Hajar, R. (2005). Toward a developed research map in academic educational research (in Arabic). *Al Aqsa University Journal for Human Science, 9(1),* 273-245.

Al Zahrani, S. (2013). Scientific research matrix in Islamic education (in Arabic). *Educational Journal-Banha University, 94(1),* 265-316.

Ani, O. E., & Biao, E. P. (2005). Globalization: Its impact on scientific research in Nigeria. *Journal of Librarianship and Information Science, 37(3),* 153-160. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/61869005?

Azab, M. (2013).). A suggested research map in foundations of education (in Arabic). *Journal of College of Education- Alzagazeiq University-Egypt, (81),* 61-89.

bin Tareef, A. (2009). Scientific research in Jordanian higher education institutions: An evaluation of the status and obstacles. *Journal of Instructional Psychology, 36(2)*, 158-168. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/964175826?

Clason, D. L., & Dormody, T. J. (1994). Analyzing data

Education in Alternative era, April 20-22, (1), 3-31.

Shavelson, R. J., & Towne, L. (2002). Scientific research in education National Academies Press. 500 Fifth Street NW, Washington, DC 20001. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1140142777?

Sisson, D. A., & Stocker, H. R. (1989). Analyzing and interpreting Likert-type survey data. *The Delta Pi Epsilon Journal*, 31(2), 81-85.

Zubova, G. L., Andreeva, N. O., & Antropova, A. O. (2009). Graduating college students' orientations toward scientific research activity. *Russian Education and Society, 51(11),* 61-70. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/61799895?

❊ ❊ ❊